

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

فأمّـًا زيادتها وسَطًا و آخرًا فلا يُحْكَمُ به إلاّـ بدليلٍ ظاهرٍ كما ذكرنا في الهمزةـ

فَمِـمّـًا زِيدت فيه وسَطًا لبِنُ قُمْـارِصِ أي قارص لأنّـه بمعناه من غير فَرَقٍ والفعلُ
المأخوذُ منه قَرَصَ اللبِنَ فذهبُ الميمـ من الفعلِ واسمِ الفاعلِ الذي هو الأصلُ دليلُ
زيادتها هنالك .

ومن ذلك أسدُ هِرْمَـسٍ لأنّـه من الهَرَسِ وهو الدقُّ وكأنّـ الكلمةـ قُوّـيت بالميمـ
لتدلّـ على كثرةِ هَرَسِهـ .

ومن ذلك دُـلامِصٍ لأنّـه مأخوذُ من الدِّـلاصِ وهو البرّاق ويُقال دَلَمَصَ بغيرِ الف
ودَمَلَصَ بتقديم الميمِ على الألفِ وحذفِها والتقديمُ والتأخيرُ دليلُ على زيادتها لأنّـ
الأصلـ لا يُتْلَعُ بهـ .

وقال المازنيّ الميمُ اصلُ كَدَمِـثٍ ودِمِـثُرٍ